

المحاضرة 7 - التوكيد اللفظي - اللغة العربية - المستوى الرابع - د.

عبد الله المسمللي

عبدالله المسمللي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريف اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا الدرس السابع من دروس اللغة العربية في اكااديمية زاد نسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:55](#)

درسنا سيكون استكمالاً لما بدأنا به الحديث عن التوابع ذكرنا في في درس سابق ان التوابع والمقصود بها التي تتبع ما قبلها في الاعراب هذه التوابع توابع جمع تابع هذه التوابع تتبع ما قبلها في الاعراب - [00:01:14](#)

وهي النعت والتوكيد والعطف والبدل هذه الاربعة هي التوابع هي التوابع التي تتبع ما قبلها في الاعراب درسنا سيكون عن النوع الثاني من انواع التوابع فقد تحدثنا في درسين سابقين - [00:01:42](#)

عن النعت اليوم نتحدث باذن الله عز وجل عن التوكيد والتوكيد ويقال وفيه ايضاً التأكيد ويقال فيه التأكيد ما المقصود بالتوكيد ما هي صور هذا هذا التوكيد اسلوب من الاساليب - [00:02:06](#)

المتحدث حينما يتحدث يخبر بخبر فاحياناً يحتاج الى تأكيد حديثه يحتاج ان يؤكد هذا الخبر قد يستعمل اساليب مختلفة للتأكيد قد يستعمل القسم يقول والله كذا بالتأكيد وقد يستعمل بعض الادوات التي جيء بها للتأكيد - [00:02:39](#)

مثل ان لما يأتي انسان يقول حضر فلان حضر خالد فيقول ان خالد حاضر. ان خالد حاضر. فهذا تأكيد توكيد للكلام وهناك صور كثيرة للتوكيد ليس المجال هنا الحديث عن فائدة التوكيد ومتى يأتي التوكيد - [00:03:12](#)

ومتى يؤكد المتحدث كلامه ومتى يراعي المخاطب اذا كان المخاطب خالي الذهن كيف يخبر له الخبر او ينقل له الخبر اذا كان مترددا اذا كان منكراً كيف يؤكد له الخبر؟ فذاك مجاله في علم البلاغ - [00:03:43](#)

لكن الذي يهمنا صورتان من صور التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي توكيد اللفظي والتوكيد المعنوي بالفاظ خاصة التوكيد المعنوي بالفاظ خاصة والتوكيد اللفظي باعادة اللفظ باعادة اللفظ نفسه يعادل لفظ كما هو - [00:04:04](#)

هذا التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي التوكيد الفاظ معينة خاصة بالتوكيد مثل نفس وعين وكل وما اشبه ذلك هذا النوع الثاني يسمى التوكيد المعنوي لماذا نحن نتحدث عن التوكيد؟ لان النوعان - [00:04:32](#)

لان النوعين يتبعان ما قبلهما في الاعراب ولذلك جاء الحديث في في النحو عن التوكيد من هذا الجانب من هذا الباب وهو باب التبعية ناب التبعية وذلك ان التوكيد اللفظي او التوكيد المعنوي - [00:04:56](#)

كلاهما يتبع ما قبله في الاعراب واذا كان المتبوع والذي قبل المؤكد والذي هو المؤكد اذا كان مرفوعاً يكون التوكيد مرفوعاً اذا كان منصوباً يكون منصوباً اذا كان مجروراً يكون مجروراً - [00:05:23](#)

وهكذا سواء اكان التوكيد لفظياً آ أو معنوية فانه يتبع ما قبله في الاعراب لذلك نحن ندرس التوكيد في النحو هنا اما الجوانب الاخرى المتعلقة بالتوكيد ومتى يستخدم المتكلم التوكيد وما هي - [00:05:44](#)

الاساليب اساليب التوكيد وما هي يعني طرائق التوكيد بالقسم بان التقديم التأخير بغير بما اشبه ذلك فهذا باب في علم البلاغة وليس

في علم النحو انما النحو يدرس هذين النوعين - [00:06:10](#)

لانهما يتبعان ما قبلهما في الاعراب فيدخلان في باب التوابع او في انواع التوابع اذا التوكيد هو تثبيت الخبر تثبيت الكلام عند

المخاطب وقد يكون التثبيت باعادة اللفظ نفسه يعادل لفظ نفسه - [00:06:32](#)

المتكلم يكرر اللفظ نفسه حينما اقول لشخص لا لا لا تدخل لا لا هذا تأكيد له حينما اقول له آآ تفضل تفضل انا اؤكد هذا الكلام حينما

اقول له جاء جاء فلان. هذا تأكيد - [00:07:02](#)

وتوكيد له حينما اقول حضر الطلاب كلهم حضر الطلاب هل يلزم من كلامي ان جميع الطلاب حضروا

لم يتغيب احد ربما يكون مقصودي حضر عامة الطلاب - [00:07:24](#)

جل الطلاب اكثر الطلاب لكن حينما اقول حضر الطلاب كلهم وهنا انا اؤكد على ان الحاضرين هم جميع الطلاب الله عز وجل فسجد

الملائكة كلهم اجمعون كلهم اجمعون. جميع الملائكة - [00:07:49](#)

لم يتخلف احد لم يتخلف احد وعليه من يسمع هذا الكلام لا يتطرق اليه الشك او يتطرق اليه الاحتمال آآ غير ذلك. غير ان الجميع آآ

يعني قام بهذا العمل - [00:08:11](#)

وهذا وهذه هي فائدة التوكيد ولذلك فنحن سنتحدث ان شاء الله عن التوكيد عن نوعي التوكيد. التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي

التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي وسيكون ان شاء الله الحديث بالتفصيل عن التوكيد اللفظي - [00:08:30](#)

بعد هذا الفاصل ان شاء الله تعالى هل خطر على بالك وانت على مائدة الطعام انه رزق من الله اعلم ان كل طعام مباح طيب نافع وان

كل محرم خبيث ضار - [00:08:58](#)

يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. والحبوب والثمار والخضر والبقوليات كلها مباحة الا

ما يضر سواء كان ضرره عاما كالمخدرات ام خاصا كالحلويات لمريض السكري - [00:09:32](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. والاشربة بانواعها مباحة الا ما اسكر قال صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام

والحيوان البحري كله حلال حيا كان ام ميتا. قال النبي صلى الله عليه وسلم عن البحر - [00:10:01](#)

هو الطهور ماؤه. الحل ميتته. والاصل في الحيوان البري الحل الا ما نص على تحريمه. مثل كل ذي ناب من السباع. وكل ذي مخلب

من الطير. ويحرم ما نهي عن قتله - [00:10:27](#)

هدهد وما امر بقتله كالعقرب وجميع الخبائث كالحشرات واما البرمائي كالتمساح فهو من المتشابه. فالاولى تركه والمسكوت عنه الذي

لا يدخل تحت سبب عام من اسباب التحريم. ككونه ضارا او نجسا - [00:10:44](#)

فهو عفو. وقد يحرم الطعام من جهة الكسب كالمسروق وان كان اصله من جنس المباح فتحري الحلال من الطعام واشكر الله على

فضله. يا ايها الذين امنوا لله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:11:06](#)

ايها الاخوة التوكيد ينقسم قسمين توكيد لفظي وتوكيد معنوي نقف الان باذن الله عز وجل على النوع الاول وهو التوكيد اللفظي

ونبين ما المقصود بالتوكيد اللفظي وكيف يكون وآآ - [00:11:52](#)

نذكر امثلة لذلك ونعرب هذا النوع ان شاء الله آآ من آآ انواع التوكيد وهو التوكيد اللفظي. ويكون ذلك ان شاء الله على اللوحة

التعليمية اذا ايها الاخوة انواع التوكيد - [00:12:20](#)

التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي التوكيد اللفظي هو توكيد الكلمة بلفظها توكيد الكلمة بلفظها

وحينما نقول توكيد الكلمة بلفظها بمعنى اننا نكرر الكلمة ذاتها نعيد الكلمة نعيد الكلمة ذاتها - [00:12:46](#)

اخاك اخاك يشد عضدك اخاك اخاك فهنا انا حينما يعني اه اتي واقول اه اخاك اخاك فاني كررت هذه الكلمة اخاك اخاك الزم اخاك

فاخاك الاولى اخاك الاولى اذا جئنا نعربها - [00:13:22](#)

اذا جئنا نعربها نقول انها منصوبة بفعل مقدر تقديره الزم اخاك الزم اخاك ليشد عضدك الزم اخاك طيب اذا اخاك الاولى هذه منصوبة

فعل محذوف طيب اخاك الثانية اخاك الثانية - [00:13:46](#)

توكيد لفظي توكيد لفظي بمعنى انا اكدت الكلمة الاولى بالكلمة الثانية. طيب حينما تأتي نعرب الكلمة الاولى قلنا اخاك مفعول به لفعل
مقدر اخاك الثانية توكيد لفظي وهي تابعة للاولى. الاولى منصوبة اذا الثانية منصوبة - [00:14:11](#)
ما استطيع اقول اخاك اخوك او اخاك اخيك ارفع او اجر ما دام الاولى منصوبة اذا الثانية تكون منصوبة مثلها. فهي تابعة لها فاذا لو
سألت سؤالا وقلت اخاك اخاك يشد عضدك. اين التوكيد - [00:14:40](#)
تقولون التوكيد في اخاك الثانية. في اخاك الثانية طيب ما اعرابها؟ نقول توكيد لفظي منصوب لماذا منصوب؟ لان المتبوع وما قبله
منصوب فاذا هو تابع له طيب رأيت رأيت الاسد - [00:15:01](#)
رأيت رأيت الاسد توكيد ايها الاخوة يحتاجه المتحدث في مواقف كثيرة ولا نستغني عنه حتى في لغتنا اليومية. حينما نتكلم فنحن
نحتاج الى التوكيد. وكثيرا ما نكرر من اجل ان نؤكد - [00:15:24](#)
حينما اخاطب الابن اقول انتبه انتبه انتبه لماذا اكرر انا؟ اكرر لاثبت هذا الامر لاؤكد له ليتنبه جيدا هنا رأيت رأيت الاسد هنا
ايضا تكرر الفعل المكرر هو توكيد لما قبله - [00:15:43](#)
وهذا ايضا في القرآن موجود. قال الله عز وجل والسابقون السابقون. اولئك المقربون. السابقون السابقون هنا تكررت الكلمة وهذا
التأكيد هو هو هو هو هو احيانا نتكلم نقول هو هو - [00:16:07](#)
وذاك ذاك اه هو هو هو الشيخ الصالح وايضا قول الله عز وجل فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا طيب اذا التوكيد اللفظي امره
سهل وواضح وهو المقصود منه - [00:16:24](#)
اه اه تثببت الامر تأكيد والتقوية تقوية الخبر تقوية الشيء الذي يراد تقويته اه اه بتكراره بتكراره الاعراب الثاني يتبع الاول. لانه نحن
قلنا ان التواء ان التوكيد من التوابع. فالثاني يتبع الاول في اعرابه - [00:16:42](#)
تابع له فهو توكيد اذ كان ما قبله مرفوع فهو مرفوع ما قبله منصوب فهو منصوب ما قبله مجرور فهو مجرور وهكذا. السؤال هل
يكون التوكيد بانواع الكلمة كلها بمعنى هل يكون التوكيد اللفظي - [00:17:08](#)
في الاسماء هل يكون التوكيد اللفظي في الافعال هل يكون التوكيد اللفظي في الحروف الجواب التوكيد اللفظي يكون في الاسماء
ويكون في الافعال ويكون في الحروف ويكون في الجمل - [00:17:27](#)
ويكون في الجمل بمعنى قد اكرر الاسم ويكون هذا توكيدا لفظيا وقد اكرر الفعل رأيت رأيت جاء جاء جاء زيد اكرر الفعل وقد
اكرر الحرف اقول مثلا لا لا - [00:17:47](#)
تدخل هنا لا لا ها واقول مثلا كما قال الشاعر لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي موافقا وعهودا. لا لا هنا يؤكد النفي تأكيد النفي لا
لا ابوح - [00:18:14](#)
وآ هكذا يمكن الحرف ان ان يكرر من اجل التأكيد من اجل التأكيد وكذلك ايضا قد يقع التوكيد اللفظي في الجمل بمعنى اقول جملة
ثم اكرر الجملة اقول مثلا حضر محمد، حضر محمد - [00:18:33](#)
حضر محمد حضر محمد فكرر الجملة ها مرة اخرى من باب التوكيد. من باب التوكيد. وهذا كله في التوكيد اللفظي. في النوع الاول
من انواع التوكيد وهو التوكيد اللفظي ومنه - [00:19:00](#)
قول المؤذن قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة حينما يقيم الصلاة يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. فهو يكرر ويعيد هذه
الجملة. ويعيد هذه الجملة اذا التوكيد اللفظي هو توكيد الكلمة بلفظها - [00:19:18](#)
ان فعلا ففعل وان اسما فاسم وان حرفا فحرف وان جملة جملة من جملة جملة فاذا في جميع الانواع يقع التوكيد اللفظي. يقع
التوكيد اللفظي التوكيد اللفظي هو بتكرار الكلمة - [00:19:41](#)
بتكرار الكلمة هدفه وغايته تقوية الكلام فهذا هو ما يتعلق بالتوكيد اللفظي. ايها الاخوة نقف الان مع بعض النماذج آ على التي تدل
على التأكيد او التوكيد اللفظي اه من ذلك قول الشاعر فاين - [00:20:03](#)
الى اين النجاة ببغلة اتاك اتاك اللاحقون احبسي احبسي رأينا الى اين النجاة ببغلتني؟ اتاك اتاك المقصود هنا نقف مع التوكيد اللفظي.

لو سألته سؤالاً وقلت اين التوكيد اللفظي في هذا البيت؟ اتاك اتاك اللاحقون احبسي احبسي - [00:20:29](#)

فاين الى اين النجاة ببغلي؟ اتاك اتاك اللاحقون احبسي احبسي سجد ان عندنا اتاكي اتاك اتاك لو سألت سؤالاً هذا هذا التوكيد اللفظي اتاكي اتاكي هذا التوكيد اللفظي من اي الانواع؟ - [00:21:10](#)

هل هو من توكيد الاسم باسم مثله بتأكيد الفعل ام الحرف ام الجملة يقول بعضكم الفعل وانا اقول الجملة لانه اتاك اتاك اتاكي اتاكي لان عندنا فعل اتى وعندنا فاعل - [00:21:34](#)

وعندنا الكاف في موضع نصب مفعول به هنا اكدنا الجملة بجملة تأكيد الجملة بجملة ولذلك لو قال اتى اتى يمكن ان نقول بالفعل بالفعل لكن اتاك اتاك اللاحقون احبسي احبسي فهنا تأكيد ايضا - [00:22:05](#)

بالجملة هل في هذا الشطر توكيد اخر توكيد لفظي اخر الجواب نعم احبس احبس احبس فعل امر احبس فعل امر احبس ما اعراب احبس الاولى احبس الاولى فعل امر - [00:22:30](#)

مبني والفاعل ضمير مستتر تقديره انت احبس الثانية كذلك فعل وفيها فاعل تقديره انت طيب من اي الانواع هنا من انواع الجملة ايضا لانه احبسي فيها ضمير مستتر. تقدره انت - [00:22:52](#)

لو قال قائل انه من تأكيد الفعل بالفعل تلاعب ضاير في ذلك لكن لان الفعل فعل الامر يلزم منه آ ان يكون فيه ضمير ان يكون فيه فاعل ان يكون فيه فاعل وهو ضمير المستتر الضمير - [00:23:21](#)

المستتر فاذا هذا من انواع او من امثلة ونماذج التوكيد اللفظي كذلك ايضا قول الشاعر لا لا ابوح بحب بشتنا انها اخذت علي لا لا ابوح بحبي بشتنا انها اخذت علي موثقا - [00:23:40](#)

وعهودا اخذت علي موثقا وعهودا وبعضهم يرويه يقول ان هذا هذا البيت هذا البيت ليس جميل بشينة وانما هو لكثير عزة وان البيت لا لا ابوح بحب عزة لا يهمننا ذلك - [00:24:12](#)

الذي يهمننا ان الشاعر قال لا لا ابوح لا لا ابوح هنا كرر الكلمة وهي لا مرتين والمقصود به التوكيد والمقصود به التوكيد وهنا كرر من اي الانواع هنا من تكرار الحرف. من التأكيد تأكيد الحرف - [00:24:34](#)

بحرف مثله يعني زيارة تقوية الكلام لا لا فكأنه يؤكد هذا النفي وانه لا يمكن ان يحصل منه وهذا ما نحن يعني نستخدمه كثيرا في كلامنا وفي حديثنا اه اليومي. طيب - [00:25:00](#)

ذكر اهل العلم من النحاة والمعرّبين ان هناك ما يتوهم او ما يظن بعض الناس انه من التوكيد آ لفظي والصواب انه ليس من التوكيد اللفظي لان لان المقصود التوكيد اللفظي هو تكرار اللفظ من اجل التقوية والتوكيد - [00:25:21](#)

قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا صفا قالوا صفا صفا. من يرى في اول وهلة يظن انه صفا الثاني تأكيد لصف الاولى الجواب انه ليس المقصود تأكيد صف - [00:25:48](#)

بتأكيد بصف اخر وانما يعني بكلمة مثلها صف صف ها وانما المقصود انهم مرتصين متراصين صفوفًا خفا يتبع صف صف بعد صف صفا بعد فهذا ليس من التوكيد. لماذا؟ لان - [00:26:11](#)

المعنى لا يتغير لا يتغير المعنى اصل المعنى لا يتغير اذا حذفت التوكيد. يعني لو قلت اتاكي اللاحقون هل يتغير المعنى؟ ما يتغير المعنى. لو قلت احبس يتغير المعنى ما يتغير المعنى. لو قلت لا ابوح - [00:26:33](#)

تغير المعنى لا يتغير المعنى. قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا. يختلف المعنى لكن صفا صفا يعني صفا بعد صف صفا بعد صف اه وكذلك ايضا دكا دكا ها يعني دكا بعد دكا بعد دكا فهذا ليس من - [00:26:51](#)

التوكيد اللفظي ليس من التوكيد اللفظي لان التوكيد اللفظي يلزم منه انه لو حذف لو حذف المؤكد اللي هو الكلمة الثانية لو حذفت لا يتغير المعنى لان الهدف من التوكيد - [00:27:14](#)

ها؟ لان الهدف من التوكيد هو ماذا؟ هو تقوية المعنى فقط. تقوية المعنى وليس اضافة معنى جديد. وليست اضافة معنى جديد. فاذا التوكيد اللفظي هدفه التقوية تقوية الكلام وتقوية الخبر. اما - [00:27:33](#)

اه اذا لم يكن هناك اذا كان هناك معنى اخر وزائد من خلال تكرار الكلمة او يعني اه هناك شيء متعلق بتكرار الكلمة معنى اخر فانه لا يعد من باب التوكيد - [00:27:54](#)

اللفظي من باب التوكيد اللفظي. ولذلك ايضا تكلم العلماء لما قالوا آآ هل هناك فرق بين قول المؤذن الله اكبر الله اكبر وبين قوله قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة - [00:28:09](#)

فرق العلماء بين هذين قالوا الله اكبر الله اكبر ليس من باب التوكيد لان الله اكبر الثانية انشاء تكبير جديد يعني تكبير اخر غير التكبير الاول اه مقصود لذاته مقصود لذاته. اما قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فهو تأكيد - [00:28:25](#)

آآ الجملة الاولى تأكيد للجملة الاولى قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فهي ليست ذكرا مقصودا لذاته ليست تكبيرا بعد تكبير مثل الله اكبر الله اكبر يعني حينما يقول الانسان استغفر الله استغفر الله استغفر الله هذا ليس من باب التوكيد - [00:28:55](#)

وانما هو انشاء ذكر جديد ذكر اخر غير الذكر الاول يهدف منه الذاكر ان يستزيد من الحسنات وآآ يعني آآ ما عند الله عز وجل والمغفرة استزيد من ذلك والتكبير كذلك الله اكبر الله اكبر فانا اكبر - [00:29:18](#)

واتي بتكبير اخر غير التكبير الاول اهدف منه الى تعظيم الله عز وجل ويعني زيادة وليس تأكيد المعنى السابق وليس تأكيد المعنى السابق فهو انشاء كلام جديد. فهو انشاء كلام جديد. اما قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فقالوا - [00:29:44](#)

المقصود التأكيد فقط لان المقام هنا مقام تقوية المعنى وتأكيده. فرق العلماء بينهما. اذا التوكيد اللفظي هو اعادة اللفظ كما هو ان كان اسما او فعل او حرفا او جملة - [00:30:04](#)

تعاد كما هي والمقصود بها تقوية المعنى. وليس فيها معنى جديد وليس فيها معنى جديد. هذا هو التوكيد اللفظي كيف يعرب؟ مثل ما ذكرنا ان هذا التوكيد تابع لما قبله. فان كان مبنيا يكون مبنيا. ان كان اه معربا يكون - [00:30:26](#)

معرب ان كان مرفوعا يكون مرفوعا منصوبا يكون منصوبا. مجرور يكون مجرورا وهكذا وهكذا. وهذا يتبين اكثر في الاسماء كما قلنا اخاك اخاك ان من لا اخ له كساع الى الهيجا بغير سلاح. اخاك اخاك. الاولى منصوبة بفعل مظم تقديره - [00:30:47](#)

الزم الزم اخاك والثانية هي تأكيد الاولى هذا هو كل ما يتعلق ايها الاخوة بالنوع الاول من التوكيد من انواع التوكيد وهو التوكيد اللفظي سنتكلم باذن الله عز وجل في الدرس القادم - [00:31:09](#)

عن التوكيد المعنوي الى ان التقيكم ان شاء الله في الدرس القادم. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا - [00:31:32](#)

لغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان تحية للعلم كالازهار في البستان - [00:31:54](#)